

الشورى

مراجعة سياسية وأدبية عربية

تصدر في القاهرة

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والشارج

العدد ١٣

صاحبها ومحررها الشورى

المحررون

المحررون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الاعوانات - يثق عليها مع الادارة

الموصودات - لا تقبل ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

الشورى

جريدة سياسية تحت إشراف سورية (فلسطين) سورية لبنان سوريا (لبنان)

يوم الاربعاء ١٩ جادى الثانية سنة ١٣٤٣

١٤ يناير سنة ١٩٢٥

من زعيم سوري الى نائب فرنسوي

اتصلت بنا صورة كتاب جليل الشأن بحث به الاديب العربي صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان الى نائب معروف من اصدقاءه من رجال البرلمان الفرنسي وكان ارسال هذا الكتاب بمناسبة الخلافات التي اقيمت في بيروت لوداع الجنرال فيان عند مغادرته ارض سورية ومطلة صفت فرنسا بهذه الخلافات قال الامير لا فضل فوه ولا اتمل قلبه :

صديق العزيز والنائب النبيل

ان جرائد الاستعمار الفرنسي تفيض شرماً ووصفاً لاهية الوداع التي تجري للجنرال فيان عند مغادرته سورية محاولة بذلك الوصول الى نتيجة كون الاهالي راضين بحالهم الحاضرة

فان ليس عندي ادنى انتقاد اوجه الى الجنرال فيان الذي كان ينفذ سياسة دولة ورثا كان ينفذها بصورة امهر من الصورة التي انقذها به الجنرال زورو

ولكنني اقول ليهنا هؤلاء الناس من ذكر الاحتالات والوداعات والاستقبالات فانه معاً كان عمل من هذا النوع للجنرال فيان فلا يبلغ ماعمل لجلال باشا الذي يقب الآن «بحال السفاح»

ولكن الاحتالات التي صنعت للجنرال فيان من الاحتفالات التي صنعت لآل نور عند زيارته الاولى لسورية

ففيان وغورو وفيصل وجمال وانور وهكذا رجوعاً الى الورد حتى تصل الى مدحت باشا الى المستور العائلي عملت لكل منهم هذه المظاهر القبيحة ولن يبلغ فيان في هذا الامر درجة اولياء الامور الاتراك الذين يقال عنهم «برابرة» اليوم

واخيراً ان يظن في فرنسا ان هذه المراسم المعتادة لمثل كل دولة حاكمة في سورية تدل على كون الاهالي راضين بحالهم الحاضرة

والحقيقة ان البلاد لا ترضى ولن ترضى حتى تحصل على حريتها واستقلالها. وبدون ذلك لا يرجى منها صداقة لفرنسا. هذه هي الحقيقة. وتقبلوا يا صديق العزيز الحق شكيب أرسلان

(الشورى - لقد تعلق الامير الكريم في ضاحية للنائب الفرنسي كثير ونحن لو كنا مكان سعادته لاضمان ان السوري ارق بكثير من الفرنسي وأرق احساساً وأصلح لادارة امور البلاد منه

نحن نعرف ان التركي في الشرق هو كالفنسي في الغرب نذوق الطبع حاد المزاج. ولكن الفرنسي زاد عليه بياض اصابه وشدة وقاحته. ألم تركب ان التركي ان صح انه كان يصدق الظلم كان اذا ظلم وصرخ الناس في وجهه أفت ظالم - سكوت. وكيف ان الفرنسيين يرتكبون أنواع الجرائم في تونس وسورية ولبنان. فانا نبث الناس بكثرة قتلواهم وشقوا بهم القرى

نعم كان الناس في سورية يحفظون استقلالهم ووطنهم وجمالهم وكان الحكماء يترددون في الناس يذكرون لا أقل ولا أكثر وأما الفرنسيون فقامهم كانوا ولا يزالون يظلمون ذلك حتى الساعة وقد اذوا على الترك بظلمة الجوارح الاحالي على ترين القوت والحواشيت ووقع الاعلام الفرنسيون وهم يرمون كل من يقصر في تأدية هذا الغرض ويخربون بيتاً او ماعاً في فرنسا في فرنسا الاستعماريين انه بعد ان يتم إقامة الزينات على نمط الصورة بقوة الخراب وفتح ابواب السجون يطلق شركة هافيس خذيع في العالم ان السوريين قد قاموا عند استقبال ووداع. مثل فرنسا بظواهرات الولاء والاخلاص الفرنسي «الام الخنون» الخ

أما ان كان هناك ما يقال فيجب ان تقول ان الحق في ذلك ليس على حال فرنسا بل على تلك الامة التي لا تتحرك ولا ترتفع رأسها إلا لترون آيات الشكر والحمد لله الذي يطأ جبينها بدمه ويلب أجسام أبنائها بكرهه

فريش اذ فررت عنك. ولا أحفظهم عنك. لقد روي القسوس في يومى كل ما رأيت بقائهم لك يا أخي. فليكن الاستاذ جبر صومط هو من أركان الطرد من اعلام التاريخ أكثر الله من أمته وأمثالهم كثير ليس من هذا الحب الذي

لهذه الحكمة التاريخية التي أشار اليها الامير صومط فأجاب أطلال الله بقائه هذا المناس وتناول هذا الشرح وهو :
عن جيرة القسطنطين في سنة ٧ يناير ١٩٢٥
صديق الفضل
سألتني هذا المساء - أعزك الله - عن مصدر الرواية التاريخية التي أشار اليها الامير جبر صومط. قد دره :
انه يشير الى الواقعة الفاصلة بين جيش الخليفة الاموي - يمشي عبد الملك بن مروان - وبين جيش الخليفة عبيد الله بن الزبير بمكة. وكان ذلك بالعراق في ارض معروفة باسم دجيل. وذلك سنة ٧٠ للهجرة
كان عبيد الله بن الزبير أكبر شأناً وأرفع مكاناً وأقوى جاشاً وأكثر نفراً وأصبراً من ابن مروان. وكان قد نصب أخاه بالعراق قائماً عنه وهو مصعب بن الزبير
وقد جاء عبد الملك الى المدينة. فجلس الى جيش مصعب صبيحة كان لها أثر كبير في تقريب وجهات من حوله. ولكن الرجل كان من الشجاعة يمكنه من

منه خمس واربعين سنة تقريباً عثرت عند بعض الأحياء العرب المسلمين على ترجمة الجزء الاول من تاريخ جبر صومط لوداع العلامة الموسوي كزوز الوزير الفرنسي المشهور. وأبنت الكتاب فكان عني كما يكون عند العظماء كاس الماء البارد في يوم صائف شديد الحر. فقرأته كأي نصيب عياني من كأي نصيب سمح الشقة. لا كأي نصيب مصاً من إيريق بجمل البليسة. أجل قرأت الكتاب بكل صراحة. ومع ان الترجمة كانت سقيمة لا تشوق الى القراءة كما ذكره مع ذلك لانزال معظم كلمات الكتاب. بل معظم جزيئاته أيضاً. واضمح في ذهني. بل أظنها اليوم أضع ما كانت في ذهني سنة ١٩٢٥

انضاف الى ما استندته منها من مدركا في اللاحقة ومستنداته بعد ذلك العامة والخاصة قدمت ما قدمت لاقول لك ان مدركا في علم الاجتماع وان لم أدره درساً خاصاً في بالمكان الذي لا يستغنى به. ومع مدركا في هذه أشعر ان كتابك النفيس في هذا العلم هو لعاري في الحاضرة ما كان كتاب تاريخ عدن أوروبا المشار اليه لعاري منذ خمس واربعين سنة. ولو وقت ثلثه منذ عشرين سنة. ولا اقول أكثر من ذلك. ولكن خير من يجري حياضه واقتكاري القليلة ومطالعاني كل التغيير اني على تخطيط الانشور في عظمي وخيطها خطا في الايقاع والعضلات بدني كسها. وأبقى لا آية لنصح الناصحين حولي وقد رأوا اني على مطالعة كتابك. ومنذ يومين والبرد على أشده وتوبات السعال معي على أشدها. مع ذلك تمكنت من مطالعة ثمة وخمسين صفحة. ولم أتوقف عن المطالعة الا لاكتب اليك كتابي

عزيزي تقول انك تعلم وأنا أعلم ان كتابي هذا هو غاية ما يمكن ان أقدمه لك من المصاحبة جزاء لاعتبارك وأؤكد انك لا تخشع مني هذه التقدمة فانا تقديمه بحسن اعتناء. وهيأت ان تحترق أهبة أو يتقن في انفسه انظر العجبين بنا لا سيما الذين يعجبون فاهمين لا متقنين وفي ختام كتابي هذا اقول باليتي كنت في مركز مدير من حوا كزوز عند الاجتماع للمدبرة الكبرى فكنت اذن أفرض على أهله ان يملوا كتابك بين يدي كل طالب منهم ويرجى منه لاهل الجمع خبراً أو ملاحظاً في الحال التي يستلزم ودعت لأخي جبر صومط

جبر صومط
الشورى - كنا ننتظر هذا الكتاب حين كان يلى في حلة التفحص حول الاستاذ الا كبروكي باشا فزجرنا من أن يفضل ضمير

بين الاستاذ صومط والاستاذ الحداد رسالة أم مقالة ؟

« نشرنا لقراء بعض التي من سلسلة المراسلات التي تتدفق وتروح بين الاستاذ الاكبر احد ياننا ذكي ومضى ادباء الشام وقد قلنا ان من هذه المراسلات التي يتبادلها أهل العلم ما هو خير من تلك الخلافات التي يحكمف البعض كتابها ونشرها في الصحف يمكن ما يكتبه البعض منهم الى حديثه بلا تكلف ولا تصنع ومن هذه الصحف النادرة هذه الرسالة التي وجهها الاستاذ العلامة بقية السلف الصالح جبر صومط القوي المشهور الى صديقه وتلميذه الاستاذ نقولا ائندى الحداد صاحب كتاب « علم الاجتماع » قال حفظه الله وهم به :

هذا الملتزم وما أثرته فيه بعض احكام حالاته الجائرة ان يصرفوا معظم قوتهم الفكرية للمدبرة في قطع الاشواك التي عملا طريق معاشهم وتحميد عقابها الشاقة لا في تخطيط وتعبيد تلك الطرق وإقامة المسور عليها لتسهيل الحركة والاتصال على كل اهل المجتمع ولتزيل من أمام أعينهم ضرورة قطع تلك الاشواك ارفع تعيد تلك الطرق الشاقة بأيديهم

عزيزي نقولا. انا لضحك من نفسي اذا خطرت في بالي الفنون كالرسم والموسيقى وما اليها. واستحي ان أذكر الحد الذي أنا يالقه بها. بل في بساطة كرم المقارنات الاعتيادية التي يكلف المصنفون تلاصقهم برسبها كما هي مصورة أمامهم. ولو اطلعتك على بعض ما بلغت اليه موهبتي فيها أنا فغير ميسره فكنت تحسني ابلغ فيها أروع عن نفسي. ومن لا يهتني ما فانا من معظم الادباء والكتاب ذا خبرته عن ذا كوني في تخطيط الامكنة أو درجات السلم الموسيقي. والى في الاول. اى تخيل الامكنة. قد أسير في شارع من شوارع مدينة ألبا على أشهر من الغرب الى الشرق مثلاً فاذا اتقت الي وصلت الى ذلك الشارع متجاذبة من بعض المتقطعات فوجدت ان وجهه ميسري كانت شرقاً فربعت بقدرتي على الشارع وأظنه غير الذي عرفت وسمت عليه برأى من قبل اى ماذا تقول أنت أو يقولون فيها لو أخبرهم اني صرفت سنين عديدة في درس بلاد العرب وأقسامها وشيئا من تاريخها وتاريخ قضا قبل الرسالة الاسلانية وبمعدنا وكنت غالياً أضع خارطتها أمامي لأعرف موقع كل قسم من أقسامها المشهورة ونسبة في الجهة والاتباع الى القسم الآخر. ومع هذا كله لو أخذت اليوم القلم في يدي أو الطباشير لرسم صورة حدود شبه الجزيرة العربية البسيطة الواضحة لاختلق على وأضعت صورتها من أمام عيني كأي لم أرها من قبل

وأما في الموسيقى فلا اقول الا اني متفانين ونحن سنه كنا نرى في مدرسة برج صافيت الامير كاتبة تربية - لساناً صوت الهدى - مرتين في كل يوم تقريباً ولازال الى اليوم اسمع هذه التريفة وألذ بنفها. ولكنني اذا كتبت تربيها وحدي ما استطعت ان اخطو خطوة واحدة. واذا ضربت صارب على البيانو أو آلة أخرى موسيقية خفي عنى مرقها أنها في عالم يكرر ضرب أدوار منها. وأبني الخيالات في ذلك

كأنت لك ايها العزيز عن ضمني لا احتشم الآن ان اتيك لك استملاذي الشورى انما على جابر الكتاب نظيرك وكثيري انما على نظير مؤلفك ان يطلعنا على مرام

مستقبات

جمعية الرابطة الشرقية

أقامت جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة حفلة كبيرة عصر الجمعة الماضي احتفالاً بفتح دارها الجديدة بشارع ماضي فحضر إلى هذه الحفلة لمباركة أعضاء الجمعية وعدد كبير من الاعيان يتقدمهم سعادة سفير دولة الفرس وغيره من اصحاب اللامات فكان الاجتماع حافلاً بجموع المصريين والسوري والفلسطيني والعراقي والشامي والتركي والجزائري والحبشي الخ الخ وقصصتها من الصفات الاحكام والسياسة والمعلم والشورى وعند تمام الساعة الخامسة تكامل عقد الاجتماع فكانت دار الرابطة تغص بالمصريين وكلهم كبار جليل القدر وبعد ان تناولوا اكلات الشاي والحلوى اخذت صورة الجميع تذكراً لهذا الحفل الفريد التي سيكون لها احدث اثر في الرابطة بين الامم الشرقية ثم وقفت حاضرة السبب السبب صاحب الساحة السيد عبد الحميد البكري رئيس الجمعية قائل كلمة جلية تضمنت اخلص الامم والاطيب الامل لامم الشرق كافة

وقال في جمعية الرابطة الشرقية ليست جمعية سياسية ولا حزبية ولا ليست من الجمعيات الدينية لان الشرق وهو منبع الاديان لم يفرق عن الساحة في الاديان ثم تلاه فضيلة الاستاذ الفاضل في السيرة والادب السيد عبد الحميد البكري في كلمة البليغة المشهورة في غير هذا المكان وبعد ذلك تكلم فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار فذكر الامير عبد الكريم ما هو اهل واسمعي انظار الحضور الى ان ذلك الشعب الذي يعانى آلام الحروب دقاعاً عن استقلاله دون ان يرى من الامم كافة أدنى مساعدة فنفس سعادة الاستاذ الكبير احد باشا زكي فاجل غليظة كانت عبارة عن محاضرة جامعة تناول فيها مواضيع كثيرة منها وجوب تعارف امم الشرق بعضها ببعض ثم صطف على مسألة متوكفي الربف فقط الى مساعدتهم ثم قدم بضعة جنهات اعانة للمشروع

فقام محاضرة رئيس الجمعية فأعلن موافقته على هذا الاقتراح السامي وقال انه مع ذلك سيعرض على الجمعية ثم تكلم سعادة احمد شفيق باشا والديزا مهدي بك بما يناسب المقام وقد ذكرت فلسطين في هذه الحفلة غير مرة وفي النهاية وقفت سعادة السفير الفارس قائل كلمة شكر تضمنت ما يمكنه قلب ايران الفتاة لاحتوائها الشرقيات الناضجات من الاماني التي تستاهل كل امة ناضجة فاقته حرارة العذاب وقد انفضت الحفلة حيث كانت الساعة السادسة والنصف والتكلم يدعو هذه الجمعية بالتوفيق والتجاح ان شاء الله

الخطب في المساجد

اتصل بنا ان أحد الحكام فلسطين سال متى يذبح على يجوز القضاء الخطب السياسية في المساجد؟ فنشر هذا ونحن نستغرب كيف يتجاهل الحاكم واجبه في ذلك وهو يقضي بالدراسة وهذا يرجع في الامر الى المجلس الاسلامي الاعلى وهو صاحب الشأن الاكبر في مثل هذه المسائل وبعد كتابة ما تقدم فلما ان السائل هو جناب حاكم نابلس وينشر تفصيلات هذه المسألة في العدد القادم

الاستاذ الكرمل

كان الاب الاستاذ الكرمل الثوري المشهور قد هجر العراق واعتزل الدنيا في دير بيب في إيطاليا وقد علمنا ان سيادته قد غادر ووجهه عائد من إيطاليا للاعتزال في جبل الكرمل بفلسطين التي ترحب بسيادته وتعمله بالصحة والسعادة مرض عايد بن الحسين كتب اليه من نابلس ان عايد بن الحسين المشيخي مساعد قائد شرطة نابلس موجود اليوم في المستشفى لمرض طرأ على صحته فناء الله وعافاه نحن ندعو الله بان يشفيه لالتسكك الوطن الذي آواه بمكانة جديدة كقضية زعيم طولكرم التي فشلت وانما ندعو بشفاة ليسش ويال جزاء ما كسبت يده في الحياة الدنيا قبل الاخرة

المرحوم جبران

لا تزال مصحف الوطن تنشر المراثي في الحزن على الفقيد الكبير وقد علمنا ان اهل غور بيسان قد فكروا في اقامة عشاء تخليداً لذكره وجهاده في سبيلهم

الشركة الاقتصادية

روت الارون الفراء ان الجمعية الاسلامية في حيفا قد قررت من وضع قانون هذه الشركة وستعلن تاليفها قريبا

حقى بك العظم

ما كادت دمشق تنفض الصدام بعد خروج حقى بك من وطنه الحاكيم العام للدولة دمشق حتى راجعت الانحيازات بانته سيمين او قد عين واليا على حلب فبقى الخليلين بولهم الجديد وهو المعروف برجاجة العقل ومسة الصلح ورحم الله كذبة سيلندو الذي اخرجته

من اليلد سعيد

رزق صاحب المؤنة مربي افندي قراج مسا عدا حاكم نابلس مولوداً ذكرأ أسام قوادى ورتق السيد عبد السلام افندي القياوى ضيف القاهرة مولوداً ذكرأ ايضا سيد عصاما اجبها الله نالاً حسناً وجلبها من ابناء السلامة

الى حكومة فلسطين

كتب اليها السيد امين افندي الطاهر من نابلس يذكرنا بحكاية قديمة وهي ان خضر دينا على آخر مستخدم ببوليس الرملة وأنه حين على مرتب ذلك الموضع تسديداً لحيته ولكن مأمور الاجراء في الرملة لم ينفذ ذلك الحيز قال خضرته : وقد مضى على المسألة نحو ثمانية شهور وأنا اراجع اجارة الاجراء بنابلس فتقوم هذه بواجبها فتدبر الى مأمور اجراء الرملة كره تلو الذكرة لتنفيذ الحيز فلا تاتي له ملكا كان لسانه عبارة عن لعبة لا أكثر ا وقال : واغرب ما حدث ، انه بعد هذا التصب الطويل والاعذاب المستمر تحرك مأمور اجراء الرملة فكتب الى مأمور نابلس يسأله عن مقدار المبلغ لتنفيذ الحيز الفلاني ببادنة رسمية ان تعبت بواجبها الى هذا الحد وهل مأمور اجراء الرملة لم يدر ما هو المبلغ بعد فمكرات دامت مدة ثمانية شهور اذن ماضى الله بملك المذكرات وحصل ترخيص حكومة فلسطين بهذا المبلغ في تنفيذ القانون وحل هكذا تكون رعاية العدالة ونحن نلث انظار ولا الامور هناك الى هذه الشكوى فبالسالة فدية تحتاج الى اعز

محاضرة مفيدة

كلت مفيدة القضاء الشرعي بمصر مؤامنا الفاضل الشيخ مصطفى قاضل العوردى أحد علماء التخصص في القضاء الشرعي بالقاء محاضرة عن وطنه فلسطين فأجاب حضرته هذا الطلب والتي في الاسبوع المنصرم محاضراته على زملائه رجال التخصص يتناول حالة فلسطين الطبيعية والاقتصادية وشى عنها قبل الحرب وبعد الحرب وقد تكلم عن نظام الادارة والقضاء فيها اليوم وعن المجلس الاسلامي الاعلى ثم تطرق الى الحرم القدسي قائلاً على وصيته وسألتهم ان يقيم المجلس هذا العمل الخليل

خان الخليلي

قد يستغرب القراء لو قلنا ان خان الخليلي هو ساحة القاهرة وأشهر مكان في القنطر المصرية ولكن هذا الاستغراب يزول متى قلنا ان كل زائر عظيم وكل ماشح يزور هذا القنطر لا بد له من زيارة خان الخليلي لشرى باعتناج اليه من نصف الشرق او لتسحق بهيكل ما فيه من الثنائس للرجة ان ولي عهدنا ياننا زار مصر منذ شهور خرج من الحطة قاصداً خان الخليلي رأساً يكون ان يرجع على الفتق ليستريح ولو لحظة وبعد قبل يصدق الناس ان هذا المكان وقد ذكرنا مكانه وانه قبلة انظار كل عظيم وجليل حتى الامراء من آل البيت الملكي بمصر هل يصدق الناس ان أسواق خان الخليلي ودروبه لا تزال كما كانت منذ خلق ؟

تجزئة في جبران

ارسل اليها أحد الاصدقاء نص رسالة تلقاها والبالمر حوج جبران كزالمقيد الوطن الفلسطيني من الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني يتره فيها على قضاياه قال الاستاذ حفظه الله ومع الاحباب والفضل بعلمه التبرير : سيدى الكريم اذا كان قضيتك على قدر ما احضرت في تربية جبران ، فان فضلك العظيم واذا كان ثوابك على غير مصيبتك به فان ثوابك لجزيل واذا كان استغنا على قدر جيتاه وحاجتنا اليه وما لنا فيه ، فان استغنا لتدبر اقبل يدك على فضلك في احسان تربية وارجو ان يكون لك في ما سبق لك من الفضل وما كتب لك من الثواب بعض العزاء واسأل الله ان يهلك ويطهنا الصبر الجليل رحمه الله الفقيد وهو في هذه الامم بقدرة اجبن العوض

حول المسجد الاقصى

نشرت في العدد الماضي نص ما أذاعه مؤازر عن خطاب الجنرال وفدعاهم ديبس الكويبر العام السابق لحكومة فلسطين نحن لا نريد التعرض لخطأ حضرة السير ديبس ، فجنابه أشد افتخاراً بالصيرورية من بائر الزعماء الصهيونيين هياماً بالوطن القوي وأساليبهم ، فنحن اذا سرورنا باعتزال السير هورت صرتيل كيرودي صميم ، كما قال عنه مرة لستر ثشرشل ، فان سرورنا باعتراج السير ديبس من فلسطين كان أشد وأعظم . لانه قد أمر بنا اكثر مما يستطيع أي زعيم من زعماء اليهود وكبارهم لانريد أن نكلم عن الجنرال ديبس ، فديبس قد أصبح في ذمة التاريخ ، وان يستطيع الآن ، وهو لا يملك إلا لسانه ، أن يضربنا شراً حقيقياً كان كان يصلح لما كان يتفلسف منا في الصميم ، ولكن يذبح يده ما يقوله لسانه وانما نريد أن نكلم عن ذلك الاقتراح الذي طرح في اجتماع لندن بطلب إزالة المسجد الاقصى وإعادةه الى هيكل لليهود كان اليهود قبل مجيئهم الانجليز اذا قيل عنهم أنهم يتوون أخذنا لهم القدسي من السدين صاحوا ونادوا على رؤوس الاشهاد بكذب ذلك وأقسموا بأعظم الايمان أنهم لا يقصدون هذا الامر الخطير . ولكن صاروا بعد مجيئهم المتقنين المحررين لا يتنزلون لغني هذه التهمة ولا تأسست حكومة قامة السر هيربرت صموئيل أرة أمير اسرائيل الاول كمايسونه وأعلنوا تشوقهم الى هذه الامية بكتيم وصلواتهم ثم تشجعوا فأعلنوها في جرائدهم وبخطيبهم ورسولهم التي يذيعونها ثم قاموا اليوم بقرصون أمام العالم أجمع إزالة المسجد الاقصى بكل صراحة فأذا تامل السليوي جيداً ، والعرب كافة في تطور هذه المسألة وجدوا ان القوم قنوا في نواياهم ثم تظاهروا بغيرهم ثم أعلنوه وعاهم اليوم يطلبون تنفيذها ! فإذا بعد هذا ليس بعده إلا حمل للعلل والتعوي في نقض الحرم الاقصى والعبادة باله 1 قلنا في ما تقدم ان السير ديبس كان يخاطب قنمهم يقول هذا لاعت عيب ولاعن لهو ، بل نقوله لان جنابه كان يخاطب حقاً وأشد ما خلط به جناب السر قوله ان الانتداب يضمن لاهل فلسطين أو لفلانها كما قال ، لان اهل فلسطين ينظرون لاعتون اهلاء بل نزلوا فيها قال ان انشاء الوطن القومي يضمن لهم الحقوق الدينية والسياسة 1

فيل يعني ان اليهود هم امم صاحب البلاد ، وان تدمر الاقصى هو احدي هذه الضمانات 2 ثم أليس من الغلط الذين اشارة جنابه الى حقوق اهل فلسطين السياسية مع ان حرك الانتداب وتصريح بلفور قد انتزعا من اهل فلسطين كل حق سياسي فيها 3 ان وعد بلفور بعد بصياغة حقوق الفلسطينيين المدنية والدينية ولم يذكر السياسة وقد قال حرك الانتداب لاهل ذلك حين صدق انكسب التصويص الرسمية التي تطبق في فلسطين بكل حمة وسرعة ونصدق السير ديبس 22

أليس ان السير ديبس يخاطب وانه يعيب أيضاً حالة بلدية نابلس اشهد سخط النابلسين على نائب رئيس بلديتهم وهو الذي عين برغم انوفهم وقناتصل بنا ان حضرته طلب من الحاكم طرد بعض مشايخ الحارات (الخليل) لانهم لا يربوون مشروع قنق بطريق الجبل وقال مكاتب آخر ان الاهالي ينظرون مضطربون لاهل الخليل خضره نائب الرئيس في جريدة اخرى الانتداب لا قامة الرئيس الجديد

وفي الوقت نفسه كان الاستاذ النابلسية الدكتور منصور فني أحد أعضاء مجلس الادارة يخطوف أرجاء فلسطين في رحله من اصدقاءه الفلسطينيين الكرام ومعلمنا في ثانيا محاضراته القيمة حلة الجمعية داعياً اليها وقد وقع حضرته توفيقاً جلياً إذ أنس الفلسطينيين الفضلاء شعبة الرابطة بالقدس الشريف برئاسة ساحة محقق فلسطين وعلمنا الشاب السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسترون من قريب مبلغ عمرة تلك اليهود القاضية في حليل محبة الشرق واهله

حالة بلدية نابلس اشهد سخط النابلسين على نائب رئيس بلديتهم وهو الذي عين برغم انوفهم وقناتصل بنا ان حضرته طلب من الحاكم طرد بعض مشايخ الحارات (الخليل) لانهم لا يربوون مشروع قنق بطريق الجبل وقال مكاتب آخر ان الاهالي ينظرون مضطربون لاهل الخليل خضره نائب الرئيس في جريدة اخرى الانتداب لا قامة الرئيس الجديد

خطاب الاستاذ التقطازاني في حفلة الرابطة الشرقية

«ذكرنا في غير هذا المكان تفصيل حقة الرابطة الشرقية وحاجتنا لتعريف القراء بنص الخطبة التي القاها صديقنا الاستاذ الشير السيد محمد الفتيبي التقطازاني فند فضل اعز الله شخص بها الشوري وحي سادى

بالبابية عن سكرتارية الجمعية اقشرف بان اقص عليكم طائفة من ابناء ما قامت به الجمعية في خلال الفترة التي تلت انتخاب مجلس الادارة الجديد الذي من ١٨ ابريل سنة ١٩٢٤ الى اليوم . ففي شهر مايو من انعام التلوط اعترم الاستاذ الزعيم التومسي الكبير السيد عبد العزيز التعلالي الرسالة في بلاد الشرق فانتدبت الجمعية تشيلاً في البلاد التي يزورها وقد زار فلسطين وسوريا والجزائر واليمن وهو الآن في اخذ بعمل توثيق روايت الشرقين وازالة تلك القروق الدينية والطائفية التي كانت سبباً في تكة الشرق واهله ومن يعرف الاستاذ التعلالي يعرف تلك الحمة الفتية والشخصية البارزة واللمع الغياض والخبرة النادرة فهو رحلته هذه التي سيفرض عليكم انبساطها حين وفوده سيظهر لكم صورة صادقة عن احوال الشرق وميشخص لكم اثناء وقوفه وده الله اليها سالماً معافى وفي اخر ما يروى وارائل يونيو شهد بعض حضراتكم حفلات المحاضرات التي اقامتها الجمعية بسراى ساحة رئيسها السيد البكري والتي القاها حضرات الاساتذة الشيخ محمد تقيت والدكتور منصور فني والسيد رشيد رضا ونسب افندي سيبعة وقيل ذلك شهيد محاضرتي الاستاذين الشيخ مصطفى عبد الرزاق وميرزا عهدي رفيع مشكي بك عن حياة المرحوم السيد جمال الدين الاتفاني قنيد الشرق وقد قرر مجلس الادارة استير ان تواصل المحاضرات وان تجمع وتطبع في مجموعات متفرقة توزع على حضرات اعضاء الجمعية بين حين وآخر وسيلعن عن موعد المحاضرات الجديدة في القريب العاجل وفي شهر يونيو ابنت الجمعية يكتب من جناب الفيكونت فليب دي طرازي وصل اليها على يد الاستاذ اميل زيدان احد اعضاءها بقرب موعد الاحتفال برغبه التاوعن تبالعقيد المنة والادب الشيخ ابراهيم اليازجي قنر مجلس الادارة ان تشترك الجمعية في هذا الاحتفال ونذبت لشهوده بالنسابة عنها سعادة سكرتيرها العام الاستاذ محمد ابراهيم واصف بك

وقد غادر حضرته الديار المصرية الى سوريا وشهد في بيروت تلك الحفلة الفخمة التي اقيمت لذلك الغرض الشريف وشهدنا ايضاً مندوبو الهيئات الشرقية الاخرى وقد كان للجمعية من وراء ذلك ربح وفير اذ ذاع صيتها في تلك الربوع المحبوبة وقاضت آبر الصمصم السورية جميعاً بالتألق على الرابطة الشرقية ومثلها

وفي الوقت نفسه كان الاستاذ النابلسية الدكتور منصور فني أحد أعضاء مجلس الادارة يخطوف أرجاء فلسطين في رحله من اصدقاءه الفلسطينيين الكرام ومعلمنا في ثانيا محاضراته القيمة حلة الجمعية داعياً اليها وقد وقع حضرته توفيقاً جلياً إذ أنس الفلسطينيين الفضلاء شعبة الرابطة بالقدس الشريف برئاسة ساحة محقق فلسطين وعلمنا الشاب السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسترون من قريب مبلغ عمرة تلك اليهود القاضية في حليل محبة الشرق واهله

وفي شهر اكتوبر حدثت الفتنة الهجازية فأيق ساحة معني القدس الى ساحة الرئيس معلناً وجوب تضامن الجمعية مع جميع الهيئات الشرقية على أن تطالب الى الفريقين المتحاربين العمل على حقن الدماء وحياة ايقاع المقدسة وان يشترك وفد من جمعية الرابطة الشرقية مع بقية الوفود لدى الفريقين في تقرير الصلح وإعادة السلم الى تلك الربوع التي جثم كل شرقي على الصوم وكل مسلم على الخصوص ان تحاط بسياج من الرعاية في جو من السكون والسلام وقد رقت الجمعية برقية الى الفريقين تطلب اليها العمل على وضع حد لهذا الخلاف وقد وصلت البرقية الى الفريقين على يد أحد أعضاء الجمعية جناب الحاج ميرزا محمد علي اللاري فتصل ايران بمدة التي تحمل الصعاب في سبل اقيام هذه المهمة الشاقفة فله الشكر من الجميع . وقد أجملت الجمعية مسألة ايقاد الوفد لخليها لدى الفريقين في مهمة اقرار السلام حتى تقوم الهيئات الاخرى بتنفيذ هذه الفكرة وفي شهر نوفمبر قام حضرة صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الجمعية باستجار هذه الدار وتخصيص جزء منها للجمعية على النحو الذي رونه الآن والجمعية مدينة لسعادته بهذا الفضل ذاكرة ماله ساحة رئيساً من المنة المخلدة بياؤها في سرايه منذ نشأتها

ولطيلة انه قد أصبح من السبل الآن على حضراتكم جميعاً بعد ان اختصت الرابطة بهذا المكان الرحب أن تفضلوا بزيارتها بين حين وآخر وأن تتخذوها نادياً لكم فوايلون فيه الاحكام بالشرق والشرقين لعلمنا تبت اليه ارقية ويدعه الجيد والسلام

قدوم فاضل قدم القاهرة قروباً لتغني بعبادة واسب بك التشايشي رئيس مجلس بلدية القدس وقدم صاحب المزة محمد بك ابراهيم جادو من اعيان بورسعيد

المصري وشركاه صندوق بوسنة ٨١٦ تليفون (اربكية) ٧٨٦ الاسكندرية - صندوق بوسنة ٩٩٤ محل خفاس لكافة اشغال الترانزيت وتحلوس وتعميد البضائع لتسائر الجهات وهو يقبل التحويل على البضائع

أحوال البدر المستعبدة

فلسطين

الربيع والكمال « وان عائلة كاطم باشا تمارض السياسة الحالية بخلاف أكثر العائلات الثرية الأخرى التي لا توافقه

سكتير اللجنة التنفيذية
القدس - جمال الحبيب

طوكيو في ١٧ يناير - لمراسل التورى الخاص

أخضاق المشافيات
فقد القاتلون بتأسيس فرع الحزب الأحمر
أفصح فشل فضلاء عن خيبتهم في ذلك الاجتماع
الذي جمعوا من أجله بعض الشبان الذين
فشلوا في الحصول على بعض التواريخ فأنشروا
وهكذا في سائر القري كرامين ويطا ودناه الخ
وقد هزل الذين خدعوا بهم إلى التصل من
الانتداب اليهم وكتبوا إلى اللجنة التنفيذية
يؤيدونها إلى النهاية

حقة قانون
أقام أهالي قرية قانون يوم الجمعة حفلة
كبيرة للاحتفال ببناء مدرستهم الجديدة فجاء إلى
قانون عدد كبير من أعيان طوكيو والجنات
المجاورة يتقدمون جناب للسور رنج حاكم
طوكيو وسعادة عبدالرحمن أفسى الحاج
ابراهيم رئيس البلدية ومساعد الحاكم والزعيم
سلم بك عبدالرحمن خطيب كثيرون متحدثين
عن العلم وفوائده منهم مساعد الحاكم ومحمد
أفندي الزيدان والفني الصغير راشد أبو حنن
ثم طلب إلى الزعيم الوطني سلم بك عبدالرحمن
أن يتكلم وقد ألقى عليه مساعد الحاكم كثيراً
فمن حضرته وألقى خطبة ناضجة بصوت
جهوري ولسان فصيح فتناول العلم واللدن
وفوا أئمة البلاد فكان يقطع بالتصديق الشديد
ثم وقف الحاكم السور رنج وقلبه بكلمة عليه
متمنياً لأهل قانون كل نجاح وتقدم وقد حضر
على الأكتاف من المدارس وختم كلامه بالشاء
على سعادة رئيس بلدية طوكيو لمساعداته
الكثيرة التي يقدمها لأهل وطنه وتعليمهم
وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة السيد
محمد أفندي الزيدان وكان معهم الوطني الفاضل
توفيق أفندي أبو حنن شقيق عبداللطيف
أفندي وخصمه السياسي . ثم غادر الناس
قانون عائدتين إلى بلدانهم فخرجت قانون كلها
توديعهم وقد هتفوا وساءوا الدواع لزعيم طوكيو
ولأهله وأهله

سورية

الفرز الذي لا يرحل

يصدر بعد بضعة أيام العدد الثالث من مجلة
السيدات والرجال وستتفرغ القصة التالية :

عقيلة الشعب السوري نمر
في الشهر الماضي سافر الجنرال ويسان هاتيا
من سورية فكان له وداع يلقى بوداع الملوك
والقائصة . فبيت بيروت وسائر البلاد المجاورة
وتحولت إلى مواكب وداع عاتقة والجوهر
يصبح لحي فرسا وسوريا ولبنان وقطان
الخ . حتى اشتدت الحاسة بالعتان وحلوا قبان
على الاكتاف (ولا ندرى ماذا كان يقول في
فكر فيسان حينئذ) . وقدمت له بديعة
بيروت . سحابة غائرة تمها ٢٥ ألف فرك
ناحيك بإقيات الأمور التي كانت تصفق عليه
كالسبون . وما كانت حاسة النساء وسعائهن
بأقل من حاسة الرجال وسعائهم . ولا تحمل
هذا التفصيل في خير فصله المرائد الحيلة
اليمنية .

نم في طالع هذا الشهر تعرف الجنرال

كلمة من سيدة

كتبت البنا مريدة فاضلة بالنفس تحتج
على ما نشرناه في ١٥ ملاحظ في عددنا السابق
عن حفلة جمعية « قلب يسوع » النسبية
واحتجت كذلك على سكوت حضرة رئيس
الجمعية وأعضائها الافاضل وكيف أنهم لم ينهضوا
لفني ما ذكره « ملاحظ » عن الاختطاف
والاعتقال وقد عدت حضرتها هذا الصمت
منهم إما عن قصور واما عن اقرار بنات كتب
عن الجمعية والاعتقال معاً . وهي لذلك قد
استغلت من العضوية الشريفة لجمعية قائلة
أما ان تشترك مع جمعية تتحرك بيد الاجانب
وتعمل على محو الشورى الوطنى والروح العربية
من نفوس بنات القاطنة الخ الخ
والرسالة طوية احتوت جلا قارعة لاسمة
فاكتفينا منها بما تقدم فيه أكثر من الكفاية

المكتوبة الألوذكية بالقدس
أقامت هذه المدرسة الناشئة حافلة مدرسية
يوم الخميس الماضي فالتفت الطالبة الصغار فشدوا
وطبقاً جيلاً سأتى عليه مع كلمة حرة جاء ناعن
لمدرسة - في العدد القادم

باشكاتب بلدية نابلس
انتهت لجنة التحقيق مع باشكاتب بلدية
نابلس من مهمتها ولم تعلن النتيجة بعد
زراعة الدخان بفلسطين

كتب اليان حكومة فلسطين عينت
ميتوئين من قبلها لكل شركة من شركات
الدخان مندوباً لحاسبة الشركات لاستيفاء
الرسوم الجديدة التي فرضت على البخان
المشغول .

كلمة شكر

تقدم خالص الشكر لعموم القراء
شاركونا بمصانفنا الايام فقد ولنا المرحوم جبران
كزما سواء كان باليد أو بالبريد أو بحضور
الشخصي متعنين لم جميعاً طول البقاء . وراحمين
من الله تعالى أن لا يري أياماً أمة أقل مكره
يان اسكندر جبرائيل كزما

شكوى

كتب اليان الشيخ خضر أفندي الخماش
النابلسي للبريد في مصر يقول أن له بعض الفوات
في أليس وأن عهدهم النافذة يساهمون
ويجبه قاضي عما سببه خسارة مالية كبيرة وأنه
رفع شكواه غير مرة فوجهه انتظار سادة حاكم
نابلس إلى هذه الشكوى وأهاف عاجباً

حياتنا في مصر !

أيها المثلون عنا مصر
كيف تضحي بأوكيف تبت
نحن في حلة المدينة حيا
نحن نسي عوي التراب نوح
(خير الدين ...)

دار الإقام الإسلامية

مدرسة خيرية أنشأها المجلس الاسلامي
الاخى لفلسطين . فيها ورش ومصانع عظيمة
لإنتاج وتجارة عواجل الحرفة والطاغة
وضع السجاد ، والمنكس ، والفرش والسلال
والسكينة وترتيب المنزل الخ
في هذه المدرسة نحو ٣٠٠ مقيم ويقيمهم
مضرب وضرب . وهي تسلم هذه الصناعات
وتسلمهم فوق ذلك القراءة والكتابة وخطب
العلم
فأنا أدرك أن تساعد هذه المدرسة وتريد
أن تنفع أيضاً فاشترى مصنوعاتنا ما يلزمك
الحمد لله

انوار اديبية

تاريخ الناصرة

وضع العالم الفاضل القس اسعد منصور
صاحب كتاب « جغرافية القبر المقدس » تاريخاً
سطولاً لمدينة الناصرة من أقدم أزمانها إلى الآن
رأى أول تاريخ لهذه المدينة الكرملية التي يتسبب
اليها سيدنا عيسى عليه السلام وتديعة في مقدمة
بذلة حضرة في وضع هذا التاريخ الذي اشتغل
في تأليفه أكثر من عقد من السنين قال :
« لقد عانيت المشتتات في جمع شتات
أخبارها - الناصرة - من بين دقات المؤلفات
ومن الرقم المبعثرة ومن أفواه الشيوخ والتقات
ولم أتوكم شاردة ولا واردة رأيت فيها فائدة إلا
دورها حرصاً عليها من الصنيع وليكون هذا
التاريخ وقياً بالنعوذ »

وقد زين هذا التاريخ بالرسوم والخرائط
الجلية فبلغ عدد صفحاته نحو ٣٥٠ صفحة بالقطع
الكبير مطبوعاً بمطبعة الهلال على ورق مصقول
وقته ٢٥ غرناً وهو يطلب من حضرة المؤلف
بالناصرة (فلسطين) من مكتبة الهلال وغيرها
من المكتبات الكبيرة في مصر ومكانات فلسطين
فتسلي على غير المؤلف الفاضل وجلب خدمته
للتاريخ ونرجو من صدقنا الاستاذ ليس مرموره
بنابلس ان يجعل في اخراج تاريخنا للتاريخ ونحن
نعم ان حضرة يشتغل في وضعه وتحقيقه منذ
اعوام كثيرة وقته الله

البغيمان

هذا اسم لمريدة عجيبة تصدت في مصر منشور
لو كنت مكان الاستاذ حسين شقيق
المصري الذي يحرره ، علاوة على قيامه بتحرير
جريدته « الناس » لاوعزت لصاحب اعجازها
بان يسميها باسم « الحكمة »

ذلك اسم اللطيف وأجلى لمريدة جديدة
في أساليبها حكيمة في تقديمها غريبة في طريقة
تحريرها . تزمه في ملاحظاتها
ما رأيت جريدة جسمها خمر من اسمها
الاجده الجريدة . لا لنا ما تعودنا الا الاحكام
بجرائد ذات أسماء جذابة براقعة عادة قسوة
وأسلوب عاطلي أقنع نرحب بهذه الجريدة
ذات الاسم العاني والنادة العالية ذات المعنى
السامي . وقدعو للاستاذ الجدد المبكر حسين
شقيق المصري بطول البقاء ليتصا دائماً بنار
فضله وعبقريته فإلهه الله

الذئب في التجارة

تفردت مدينة يافا دون عامة مدن فلسطين
بإصدار مجلة لتفرضها التجارة الوطنية وهي مجلة
تجارية اقتصادية زراعية تصدو مرة كل ثلاثة
أشهر بحجم كبير وطبع جميل ومادة غريبة قومي
مجلة تشهد الوطني بالمتدرة وتدل على انه تترك
لحسن الوقت ما يلزمه شمه وإفكر فيه يامور
بلادنا لأجله في كل شيء . يراوله فليت فلسطين
لم تنكب بما هي فيه . وإلا لكانت غرة البلاد
البرية وبهجة سورية البكرى

وقد صدر العدد الرابع من هذه المجلة
الترينة طامعاً لمقالات النافذة واليات التجارية
الفنية فترجو لها زيادة الانتشار والفلاح
لو كانت فكتي ربا الجديدة
(فيسا وبار ومطم)
في بناية طلة الهواء واقعة في منتصف
للمدينة شاملي بالخزف محط السكة الحديدية
على آخر طوط
ترتيب . خدمة ٥ . نظافة ٥ . اثاثات
من الدرجة الاولى (أسعار في غاية المودة)
حقيقاً صندوق بوسنة مرة ٢٤٦
تليغوت مرة ١٩٨

خبث

نشرت للصحف المصرية ما يلي بصفة :
« حفرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا
اتشرف بإساحة دولته على اني مستقبل من
هذه الوفد البولسية ومن عضوية النادي
السدي وتغلبوا يقول قاضي احتساب »
يوسف بشوتو

عضو مجلس الشيوخ
(الشورى نشر ناقبل اليوم ما صمته اليهودي
الوحيد مجلس النواب ، تطاولي باشا عن
ترك حزب الأحرار الليبريين وكيف
عن نفسه بين السمدنين ، تم نط من
صفوفهم إلى صفوف الوزراء .
واليوم يأتي اليهودي الوحيد من
أعضاء مجلس الشيوخ فينصب من النادي
السعدي ، ويهرس من الهيئة البرلمانية السعدية
لأن الصيد اخذ يروح على مظهر لحضرة
من بين صفوف القوة ، غاستد لها ، وقد
فتح فاحشكها ، وإلا فويل لمجلد نائب الزيفر
من بين صفوف ساعة لشتداد الغزال ؟
فأشبهه صديق نواب اليهود في مصر « مجدي
الركب » الذي وضع لتتبعه ركابه عند
اشتداد العواصف بالثناء ، ولكنه عند أول
عاصفة قفز إلى الشاطئ وترك المركب
تغرق ، وقد ذكرنا هذا عوام ، بأحدى
الصحف ، كلة من « جدي فلسطين » وكان
واحدة ، فإذا عصر ، حرسها الله من كل
مكره ، تنكب بأثنين !)

من صديق في الوطن

سألي صديقه في مصر -
أيها الحبيب
تحية و سلاماً وبعد فانه اذا كان في من
العذر بعض الشيء بعدم الكتابة اليك ، فما
ذلك إلا لاني ولزح تحت أعباء مهنة التعليم ،
وهذا التعليم وان كان اسمه علياً ، يصرف
عليه من ايراد الاوقات المنسوسة ، إلا أنه
أصبح يغزل (وطنية) بعض جواننا واخلاصهم
لإسلاهم : رسمياً ، وأصبحت كباقي المولعين
الرسميين الذين حرم عليهم الاشتغال في أي
عمل يشتمل منه رائحة الوطنية ، تلك الرائحة
التي تؤذي أنوف رجال لجنة معارف يافا
الاهلية أكثر مما تؤذي الاسياد أنفسهم .
اعلم ايها الصديق ، أني اعتقد ان أكثر
ما أصاب فلسطين من جهود حركتها الوطنية
وشغل حركتها السياسية ، إنما كان من الصحف
التي تألست على المنافع الذاتية والتي (قليل
وترمر) لثمة للراقيين وتشدب كرم ، وبجاملة
بعض أبناء الأمة وبعض رجال الصحافة الوطنية
لهم انتروغ من الناس .
قل لي برك ما ترجو من أمة لاتزال
تصو جلاذيتها ، وتعظم ماسرنا ، وتجاوز
عن أولهم تنتم من هؤلاء الناس ، الذين لما
صار لهم ما يشبهون من جهاد فلقوا حية تسلي إلى
نفس جسم الأمانة ، وهام اليوم يأسرون على
مصلحتها باسم الوطنية وباسم الاخلاص .
أنا اعتقد أننا لا نتبع ولا نخطو خطوة
مستمرة إلى الامم ، إلا اذا كانت صلاتنا
للراة الصافية التي تتعكس عليها قضية هذه
الأمة التي تتطلب الحياة الحرة . فلا تظهر على
ميدانها الصبح الا أصحاب اللبدا السقيم
والنخباء البارزة والوطنية الصلابة حقا وصدا
فلانعت السناز وعما ، ولا الامعة بلاء
ولا الجاسوس وطنيا ، فإذا إنجابه الامعة المعونة

بلدية القدس الشريف

المارقين بما يقل نفوسهم ، و بعض مناجيهم
و تعاملهم بما يستحقون من امتنان ، فآثبا
ولا شك ، تكون آفة بعيدة عن فهم حقيقة
هذه الحياة

للمرة بالبالغن ، قد شط في الفم على غير
قصد مني ، فإ هذا أردت ، ونحن اليوم في
حدود الاحزاب نجتمع لاجل طرفة للاتفاق
نحج الله سبحانه ، وليكن لنا دليل على هذا
الاتفاق ؟

الاتفاق في ذاته حسن ، ولكن مع من ؟
إذا كان مع من ليس له منافع خاتية في ايجاد
الخلافة ، ومع من كان مخلصا في اتباع رؤوس
الشقاق ، وبعض السذج الذين خدموا ... إذا
كان مع هؤلاء فهو حسن وواجب ، ولكن هل
يمكن تمييز طبع النعمين إلا إذا أوشيت
أطامهم المادية ، وأثبتت تسبهم وجهم للالقاء
وشتمهم بالثأسة ؟

الحق ان بعض أبطال حركتنا الوطنية ،
والهفة العربية ، التي لم تجد رجلا بعد ، هم
مقلدون مزورون في وطنيتهم ، فليست
فلسفاب اذا وضع من يدى آفة وتلقى من معلمه
روح الوطنية الحق ، هذا ما اعتقده ، ومع ذلك
فلن أفر عن الاشتغال مع كل طائفة قوم
باسم الوطن والوطنية ولكن لا تقدم للامم
لأنه لا يمكن - على ما رأى - السير الى الامم
مع أمثال هؤلاء الرجال ، ولكن للمحافظة على
الحالة الحاضرة على الأقل ، نستطيع الوقوف
أمام المستمر ؟

يشهد الله اني لا اكتب هذا لاي سطر على
قلمي ، اللهم كلا ! ولكني بولت بكل مشاد
بالوطنية ، وعرفت كل من يقول اننا وطني في
هذه البلاد ، فأثبت ان البلاد بعوزها وقت
غير قصير لا ذلك استقلالها بل يلوح بعض
الرمق من سوابها ، ما لنا ولهذا ؟ فليكنكم من
مسألة جديدة . أظنك حاسر بروحك في يافا
وعلى مسط رأسك ، وتعرف مظاهر وما بين
من أحوالها وأحوال دجلها ، ولكن هل
عرفت أن (.....) هو الذي سعى لنقل
صديقي ، وصديقك الأستاذ القليلي الأمر الذي
أدى الى استقالته من المنار وخرمان ناشئة الأمة
من وطنيته وفقدته وأن (.....) و (.....) هما
الذنان بلدا الجهد لا دخال يد الحكومة في
أمر لجنة المعارف الأهلية ، وطلبا من الحاكم
ان يرأسها بعد ان كان لا يفكر في راسيتها ،
منذ سلفت الحكومة أمور الاوقاف المتدرة
للأمة واعترفت لها بهذا الحق الصريح ؟ لقد
صنع هذان ما تقدم في العام الماضي ، لما ثار
الشعب عليها ، وأراد تبديلها ، فاستجروا
ياهاكم وحلوا على ان يتدخل بأمر المعارف
الأهلية ليحتفظا بالسيطرة عليها وقد كان !

ذكرت لك فيما تقدم بعض الشيء عن
حالة الصحافة ، ولم أذكر لك اذن شيئا عن
المراسلين ، فهل عرفت ان هيئة للارسل قد
تكتبت بصفة مستمرة لأمم لها ولا بد من
السب والشتم ، ولا عمل لها إلا البش ومن
كرامة أهل الفضل ؟

هل قرأ البرموك ، وهل تطلع على نقد
مراسله اليافى بأفضل الناس ؟ وهل رأيت
كيف ان هذا المرسل الذي كان يحرر البشارة
التجارية وفصل عنها ، قد تم أحد البلاد ، لم
مدح نفسه ، وقال انه لا يصح لحرر البشارة
الا هو ؟ رأيت كيف ان بعض الزعماء الذين
وبعض المرسلين الاتقيين ، يمدحون الأمة
وينصبون على الأمة ويستغلون هذه الأمة ؟
قل لي برك ، يا بطل الحرب بعد اليوم الكسوت على
هذا الحال والصبر على هذا البلاد ؟ هذه
صفحة من حياتنا في أرض الوطن ، وهو قد ذلك
أفان تميش بيتنا شبرا لم يتبعكك وديك
ما نحن فيه من الكرب - والسلام عليك من
خوك (...)

تصدت الصحف المصرية مؤخرًا لرئيس

بلدية القدس أثر مقالة لتعيد احدي الطرق
تلاص فيها الملماس وسلم المقارة الى أحد عمال
الرئيس - فكتب السور شوخان رئيس حزب
العمل مثالا مسيا أثبت فيه ان بلدية القدس
أصبحت مغارة أثبت ذلك بأرقام
وأدلة منجسة لا تبيح لرجل فريب . ثم تلاه
الحاجي حري صويل يقول آخر شديد التبعة
الحالي وانتداب هيئة جديدة انتخابا قانونيا
تشارك فيه جميع طيقت الأهالي ، وفقا لقاعدة
الناوذة « لاشورية بالائتميل » وقد استقر
البعض هذه الفقرة على راض بك بعد أن
أصبحت دائرة البلدية مكتبة عريا بالقصة لما
كانت عليه في الماضي فلم يكن وقتئذ عدد اليهود
في جميع دوائر البلدية غير خمسة أما اليوم فهم
أكثر من ثلاثين نفرا ، ولكن لتسكوت والتفاسي
عن الخلل واختلاف أموال الأمة حذرا معينا فلا
يمكن لصاحب جدران أن يترك فهو هو يرى رجلا
وأحد يصرف يورادات البلدية على ما يشاء
هو ما نساء أراضه بلا رقيب ولا حاسب .
أما أعضاء المجلس فالأب يد الرئيس وقد أطلقوا
له العنان يوم قرر أن يعطي لعضو منهم جني
عن كل رخصة بناء أو كشف على بناء . وقد
كثرت الكشوف على الأبنية في زمن هذا الرئيس
حتى أصبح عدد كبير من السكان عن تصليح
منزلهم أو توسيعها . وهذا ما حل القصور
الاسرائيلي الخواجه داود ابن على الاستقالة
وترك البلدية وشأنها فسكوت الحكومة عن أعمال
البلدية ، بعد أن بلغت شكوى الناس منها
عنان السماء ، يدعو الى الرئيس . فالتفتون
صريح بوجوب تجديد هيئة البلدية كل سنتين
وقد مضى على الهيئة الحالية وهي غير متغيرة
أربع سنوات فضلا عن أن الحكومة الحق في
تفتيش حسابات البلديات في أي وقت أرادت .
وقد قضت بلدية خيفا على أثر شكوى بعض
التجار هناك فوجدت قصدا بلغ ٩٥٠٠ ج .
وقدشت أيضا بلدية طبريا وعزلت رئيسها
ظفهور تلاعب في حسابات الصدوق . ولكنها
ما بها الله تعاضا الاقرب من بلدية القدس
لنيل لا تدركه العقول وهي تعلم جيدا أنها
مغارة كبيرة كما يظهر ذلك جليا على كل

لم تنشر بلدية القدس ميزانيتها لسنة من
من السنين الاثنتي عشرة الأخيرة فقتصرنا
مضطرة ايجابة للاحاح الصحف العربية . وظهر
من هذه الميزانية أن البلدية خصصت مبلغ
٩٠٠٠ ج لتصلح الطرق وفتح شوارع جديدة
فاذا حسبنا ان البلدية صرفت كل سنة من السنين
الأربعة ٨٠٠٠٠ لآلاف فقط لثقت ثقتنا هذا الباب .
الب جنيه وهو مبلغ كاف لرفع جميع طرقات
القدس بالاسفل وتليط الارصفة بالإحرام
والزمن والطرق للبلدية التي تحتها البلدية لا
يزيد طولها على ٣ كيلومترات فلذا خصصنا
٩٠٠٠ ج لتصلح ، وهو أكثر مما يلزم لتكون كافة
الكيلومتر الواحد من الطرق الجديدة ١٠٠٠ ج
فقط فإ هذا فضلا عن ان الطرق اليوم
حالة سيئة جدا لم يسبق لها مثيل حتى في زمن
الترك ! فلا ينال المار بها كان ماعرا في للشى
من السقوط في الحفر والتلفط بالاحوال حتى
في شارع يافا وهو أهم شوارع القدس . أما الاحياء
الوطنية في داخل المدينة والعياد بالله فانزك وصفها
لفيري . وليس يفرسان يقوم مثل التجار
صاحب لسان العرب فيرسل جرد من يبروت
هذا الحد ؟

القدس

راغب بك وأمور أجرا القدس أديب افندي

النشاشي لما يقى للتجار اليوم في القدس أثرما
من آثاره لأن دأته حيزوا على جميع موجوداته
وحكم لهم ببيعها أبناء لهيوتهم . ومتى نجعل
التجار من المكذب إذا كان فيه أرواح أساءوا
فهو يكذب ويصرق كل يوم جوارا . وهذه
جريدته تجد في حكل عدد منها « لتفرقات
خصوصية فلان العرب » رسالة من جميع أطراف
الكرة ! أي ان للتجار وكلا لجريدته في جميع
البحر للمصورة يرسلون اليه الاخبار تفوقا
يعنى ذي شريحة ووتر مشلا و
والحقيقة انه يتلقا عن الصحف المصرية ولكن
دافا بقول بعد ان رأى الذين يستحقون قدساتوا
والتمسوا الأكر للبلدية اليوم للفرق وشبهه
هو عيسى افندي عوض وشريكه في ذلك اخو
الرئيس السيد فسي النشاشي ولما مكتب
تحت دائرة بلدية القدس يستغلان فيه معا على
عينك بالبحر . وعيسى افندي المذكور تصيب
في كل مقالة تقوم بها البلدية إذا كانت وش
الطرق او عدم عمارات قديمة او فتح شوارع
جديدة . وغير ذلك من أعمال البلديات وفوزة
في ذلك لا يرجع ، « لا سمح الله » الى وجود
تلفرات اثري بين مكتب راقب بك ومكتبه
أو اتفاقات سرية كالا بل السر في نجاح عيسى
افندي هو أمانته في العمل ، وفنفته في ترتيب
أشغاله ، وقاعته بالرجح عليه . بذلك على ذلك
أنه نجح مؤخرًا في بناء قصره في البقعة كافة
لا أقل من ٣٠٠٠ جنيه . وما يقال عن عيسى
عوض يقال عن السيد اسماعيل التجار وغيره
من الذين تعرف بهم الرئيس يوم كان موظفا
بدائرة النافعة في زمن الاتراك

تخاف أيضا لم التنوير فقد خصصوا للمبلغ
٥٠٠٠ جنيه هيئة المالية ولا تعلم كم بلغت
مخصصاته للبلدية الماضية على ان المجلس السابق
لم يخص له أكثر من ألفي جنيه . ولكن لمعلم
أما القاري أن حسن صاقي الدجاني الذي
طبع مؤخرًا كرامة يذم فيها المجلس الاسلامي
الأعلى ويقتد أعماله هو متجهد تنوير للبلدية
داخل السور ولا أعلم كم يلحقه من هذا المبلغ
المجسم وحالة التنوير اليوم ليست بأفضل مما
كانت في زمن الرئيس السابق يوم كان عدد
سكان للبلدية ٦٠٠٠ الفأ فزيادة مخصصات التنوير
من ألفين الى خمسة آلاف جنيه يدل حيا على
أن الشوارع وعدد السكان زادوا على ما كانوا
عليه قبل أربع سنوات للتل وصفت التل ! أي
يجب أن يكون في القدس اليوم ١٥٠٠ الفأ من
السكان مع أن عدد اليوم لا يتجاوز ٦٠ الفأ
على أعظم تقدير . أما إذا كانت هذه الزيادة
في مخصصات التنوير عائدة فقط للطرق الجديدة
فلو لم يكن لا يزيد على ٣ كيلومترات فكيف
كافة الكيلومتر الواحد ألف جنيه . وعلى هذا
للعمل يجب أن تباع مخصصات التنوير في ألف
جنيه إذا فرضنا على أقل تقدير أن طول شوارع
القدس وطولها يبلغ ١٥ كيلومترا فإجمالي ما
الحسن في هذا والشكر !!

فكرئيس تحري ما يخص هذا التلم وغيره
ما دامت الحكومة لا تبال بما يفعل ورجال
القدس الذين يهيم الامر لاهون عن أعمال
الرئيس بهذا الحزب الوطني الذي لم يوجه
راغب بك الا بقصد اشلالم به وصرف
اتباعهم عن أعمال المجلس البلدي . فبكر في
مصلحة اللجنة التنفيذية ان تعلق هذا الرجل
الحورية في ما يعمل ويبدأ فيه لا بعد من
هذا الحد ؟

القدس

البلدية لقاء معارضة لراغب بك في احياء الحزب
الوطني ودفاعه عن قريته التي اوقتها الحساب
راغب بك . فقد اشترى لوتجا خارج باب
الساھر قريشع عن قريب بيتا منزل وحسب
وهذه نجرة من تمار الاتداب البريطاني في
قدس فوجع الله عليك يا تركيا ! «

(الشورى) - يوجد في المسألة
عجائب أخرى تستحق الاعتبار وهي انه
ما من مجلس بلدى في فلسطين إلا وكل
موظفيه من اكبر الى اصغرهم في ابناءه
بلده إلا مجلس بلدية القدس فإن كل موظف
فيه من بلده ، فما معنى ذلك ؟ معنى هذا ان
رئيس بلدية القدس لأم له لا متناظرة
رئيس المجلس الاسلامي الأعلى . فلما رأى
أن هذا المجلس واسع النفوذ عظم القيمة في
في البلاد كليلو ينظر الاجانب أيضا ، ورأى
ان رئاسة البلدية لا تقابل رئاسة المجلس الأعلى
لأن قوتها لا تصدى مدينة القدس وأن
هذا التنوع ضئيل فيها ، جعل عين في بلديته
واحدا من هنا واحدا من هناك حتى إذا
عرضت له حاجة لم يدم في كل مرة من قضى
له حاجته لظهور بواسطته قوفه . ثم هل
تعيين الموظفين في المجلس البلدى من حق
الرئيس ومجلسه ، لم يشترك فيه جميع
الاعضاء ، إذا كان من حقه وحدة فهو حر
ولكن على ان لا يسيء الاستعمال . وإذا
كان الاعضاء حق الاشتراك في الرأي فلي
تتولوا من حتم ، أم لهم افنوا قوسهم في
الرئيس ، لم لهم شئ كاله في خصوصيته
للمجلس الاسلامي الأعلى ، أم لهم خشب

مسألة ؟

لا يعلق - ماله رئيس بلدية القدس تحكيم
الصهيونية في البلاد ، ولا سوء حالتها
الاقتصادية ، ولا شقاقها الأمة . لا . لا .
لا يعلق دماغه شئ مثل ان يكون هناك
مجلس اسلامي ادلى تلتف الأمة حوله
وتعنه فتمها دون سمادته ودون مجلسه
فكبحها بالحزب الوطني ووسع على بولس
شخادة من مال الأمة وإلا فهل يقل ان
جريدة تطبع ٢٥٠ نسخة يستطيع صاحبها
مشتري قطعة أرض وبناء دار فيها بيتا نجد
ارباب الصحف الشريفة لا يجدون ما يسدون

٢٢ جوعم ٢٢

من تكات جريدة البعثيات

قال تحت عنوان « مصر بعد مائة عام »
« أحيات الحكومة البريطانية مطالب
السفير المصري فامت الحكومة المصرية
استولوا بك الحصار عن الجبل »

« احتلت الأمة المصرية بمرور عشرين
سنة على وفاة آخر مصري لا يعرف القراءة
والكتابة »

« رأى البيان أن البوليس لا عمل له لان
البلاد ليس فيها مشاجرات ولا سرقات ولا
أعمال منافية للامم والنظام العام ، وان في
وجوده اداة للامم ما يشعر بانها غير راقية
فطلب من الحكومة إلغاء البوليس »

في القدس وضواحيها

شئ عن الاقتصاد

طلب الي مديني سكرتير القرفة التجارية
يافا ان اكتب كلمة في الاقتصاد لشرحا في
نشرة القرفة ، تلك النشرة المتقدمة التي
أضما على مكنتي في مصر مؤخرا . يشاء أبناء
بلادى . ولكن ما ذا عسى لئلى ان يقول في
حالة قمارا كتفتت المعائب من كل جانب وجعل
عليه الزمان حتى أهله أيضا ؟

أواب الاقتصاد ان يريد الاقتصاد كبقرة
فن ذلك ان شركت البواخر هي وحدها التي
تخرج راحة من موانئ البرتغال في يافا وسائرة
البلطخ في مصر هم الذين يخرجون من مونة
وجيوبهم بحسرة بالشعب ، يابا اصحاب البرتغال
وتجاوله ، واصحاب البلطخ وتجاوله ، يخرجون
من الموانئ في معظم السنين بضر بون كفا
على كفت

واتى أوجان لا يتخيل القاري . اتى
أ كلف أبناء وطني القيام بتأسيس شركة ذات
بواخر كثيرة دفعة واحدة ، بل أوجان يؤمنوا
شركة تبتاع في أول الامر باخرة تساعد على
تخفيف غلاء ، أو أشده شره شركت البواخر .
وبعد عامين تبتاع الشركة باخرة أخرى وبعد
ثلاثة أعوام باخرة ثالثة فتى وصلنا الى باخرة
الرابعة وقفا عندها ، وهذا البواخر الاربعة
كافية لقطع دابر البواخر الاجنبية من ميعاننا في
موسم البرتغال .
وقد برهن أحد ذوات يافا مرة وامله
لوطي العامل ميشيل افندي ويروي على ان
الاجر التي تدفعها يافا أجرة لشحن برتقالها
ستوا تواري عن باخرة صالحة للنقل !

وأما البلطخ فلمه عجب !
يشحن التاجر اليافا الى عيشه في مصر
عربة أو أكثر من عربات السكة الحديدية ، يفا
زميله الكرسي وغيره من تجار المصيرة فقفلية
يشحنون أيضا فيصل البلطخ الى مصر دفعة
واحدة فينزل السوق في أسواقها فيوزع الوسيط
في مصر الى عيشه في يافا ويوزع سائر الوسطاء
(وعذرم واضح) لملامهم بطول كبريها
يعدم الشحن فيمضون فينزل البحر فلسطين ،
قصة الطلب ، فإذا تفق للمروض في أسواق
مصر ، وهو يفرغ دفعة واحدة عادة ، طلب
الوسطاء من غلاتهم فلسطين ، مجارة للسوق
ان يشحنوا والغالب ان يكون الطلب من البلطخ كل
واحدا من عيشه في يافا على المشتري فيرفع
السعر بفلسطين فاذا وصل مصر ، وصل كاله
دفعة واحدة ثم يافا فينزل البحر وهكذا ادراك
فيون تروفي مصر وارتفاع فلسطين وبسبب
الفوضى في أعمالنا ، تنقص ثروة فلسطين بآلاف
فلسطين سدى وتقل هذا جري في أوروبا بالنسبة
لبرتغال أيضا

اذن فالسألة فيها شئ من الفوضى وما دام
ذلك كذلك فلا بد من تنظيم هذه الحالة ووضعها
في قالب معقول يحفظ ثروة فلسطين وأموال
أبنائها .
وليس ما تقدم هو كل ما يتهدد بلاد افوق
ما يتهددها من الوجهة السياسية . بل ان يرتال
يافا اذا لم يسير الزارع على خدمته فإنا نخشى
ان غرض عليه البرتغال التونسي فإن تونس في
البرتغال وزاعة تجارة لا بأس بها .

وأما البلطخ فإن مصر منذ اعلان الحرب
واقتطاع بلطخ فلسطين عنها فقتشعت بالحاجة
الى هذا النوع لغير احتفافتشعت وزارة الزراعة
المصرية عن ساق الجذ وأخذت بارشاد الفلاح
المصري الى طرق زراعته ولعل أحوج ما نحتاج
اليه مصر من الناحية هو البلطخ ، بالنظر لشدة
حرجها ولطف هذه الرقبات التي تفتت الفلاح
المصري في قطب أحسن نوع من البلطخ للزراعة
ان ابن يافا لا يكدر يفرقه عن بلطخ يافا سواء
في حبيته أم في قرنه ولعله ويجوز به وهو يباع

في مصر سعر أعلى من أسعار بلطخ يافا
والسبب في ذلك ، ان البلطخ المصري يأتي
مبكرا ، فلا يكاد موسم ينتهي حتى يظهر بلطخ
فلسطين ويحجى الى وادي النيل . وما تأخر موسم
فلسطين عن موسم مصر إلا راحة من ذلك ان لو
لا ذلك لوفت المزاوجة الشديدة بين محصول فلسطين
والاول فلسطين وبين محصول فلسطين والثاني مصر فلا
تتبع هذه المزاوجة الا بالمصاراة على القدر من
وتتأخر مصر في النهاية على فلسطين في قضى على
زراعة البلطخ فيها ، وبكفي للحصول المصري
سلحا ان لا يدفع رسوما جبرية فضلا عن
فداحة الاجور التي تدفعها فلسطين لتحويل بلطخها
الى القطر المصري

وأتى في النهاية اسرع انظار أبناء فلسطين
وطى الطيوبه الى وجوب البحث عن أسواق
جديدة للبرتغال والبلطخ والصايون ، فحرص
الله واسعة . فليستوا وليتقوا وهذه الافكار
السودانية والكريفانري قيو الرشيقة على الاخص
ليست بعيدة اليوم بفضل سهولة المواصلات
وما يذكر اننى عفت من الحاج سبدي
افريل وزير حرية جمهورية ليبيا - زار مصر
مؤخرًا وهي جمهورية مستقلة في غرب افريقيا
على الاملا نيليك) ان الصايون النابلس غير
معروف هناك . وقد سر كثيرا لما علم ان هذا
الصايون يصنع من زيت الزيتون لاني الصايون
الاوربي المعروف بدهم يصنع من شحرات
وزيت لا تعرف ماهيتها
هذا وصف لادواتها وأما الفراء لصداها
بلابى الاذ كيه وبالاخص غرفة يافا التجارية
الشعلة
ابو الحسن
والشعلة التجارية

الشورى في المهجر

قالت جريدة البيان لعمارة التي تصدر في نيويورك
« صدرت في القاهرة عاصمة وادي النيل
جريدة حرية جديدة باسم « الشورى »
لصاحبها الكاتب المعروف والوطني القدير محمد
علي افندي الطاهر من اديا . نابلس ووجهاتها
المكشوفين . أخذت حضرة القاهرة كراجر ليد
أولا لا تعالجا لبلاد التي سبكرس اعمدة صبيحتها
لحتمتها وهي فلسطين وسورية ولبنان وشرق
الاردن وسائر البلاد العربية « مايا لتوفر
الاستعدادات والوسائل الصحفية في ذلك القطر
العزيب الذي أصبح في نظر الناطقين بالاضاد
مجبة العلم ومدارس كة الادبية . وانما العدد
الاول من جريدة « الشورى » فإذا هو طابع
بالمقالات الممتعة ومصدر بكملة تشجيع من
سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وبمقالة افتتاحية
للأستاذ احمد باشا زكي يظهر فيها مقاصد جريدة
الشورى وقدمها الى قرائها . وقد راقا ما جاء
في هذا العدد ان يتأمن للباحث الوطنية والامخبار
المتنوعة ما يدل على حسن ذوق الرصيف
الكرم وخيرة الكفاية في مهة الصحافت والادب
ولا غرر فهو من كتابات الذين اشتهروا بسلق
الوطنية وبالقناع من ذلك الوطن المتشعل الاوصال
وللمستعد من دول الغرب المسيية الطامعة .
وجريدة الشورى تصدرة في الاسرع بحميم
كبير وبكل اشتراكا السنوي ١٠٠٠ غرش مصري
فرحب بالرؤية الجديدة التي هي اول صحيفة
فلسطينية سورية ظهرت في الديار المصرية
وهي - حضرة منشأها الحريتين للتجامل على
يستحقه تشاموا اجتاهه ونحش في هذه المناسبة
قرائنا الكرام على مناصرة جريدة الشورى
والاقبال عليها لانها جديرة بالمطالعة وحرية
بالمناصرة والاقبال »

الى غواة الكتب